

المنتدى الخليجي لتجارة الطاقة يشدد على أهمية الربط الكهربائي



تستضيف أبوظبي المنتدى الثالث لتجارة الطاقة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تنطلق فعالياته يوم الأحد المقبل على مدى يومين في فندق "ياس فايسروي" .

ويفتح الدكتور مطر حامد النيايدي وكيل وزارة الطاقة رئيس مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون فعاليات المنتدى الذي يعقد بمشاركة أعضاء مجلس إدارة الهيئة وأعضاء اللجنة الاستشارية والتنظيمية ووفود عالية المستوى من دول المجلس فضلاً عن خبراء عالميين في مجال الطاقة وتسويقها من خلالها .

أكد مطر النيايدي بهذه المناسبة أهمية الربط الكهربائي بين دول الخليج العربي لما له من دور كبير في رفع الكفاءة وتقليل التكاليف والاستفادة من فائض الكهرباء لدى بعض الدول، لافتاً إلى أن الكهرباء تلعب دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية نتيجة التلازم بين النمو الاقتصادي واستهلاك الكهرباء والاستثمارات .

ونوه بأهمية الاستفادة من السعة الفائضة في الربط الكهربائي في تجارة الطاقة على أسس اقتصادية وذلك لما توفره على الدول في الحد من تكاليف الوقود عالي التكلفة المستخدم في توليد الطاقة وتقليل تكاليف الإنتاج والتشغيل في شبكات كهرباء دول مجلس التعاون في توليد الكهرباء ما يسهم في تخفيض الكلفة التشغيلية بناء على استيراد وتبادل الطاقة الأقل كلفة وبما يؤدي إلى توفير في نفقات الإنتاج نتيجة تقليل تشغيل وحدات التوليد المحلية ذات الكلفة العالية

والكفاءة المنخفضة .

وأكدت هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي أن الربط الكهربائي بين دول المجلس أسهم في تجنب حوادث الانقطاع التي بلغت 1072 حادثاً منذ عام 2009، لافتة الى أن الانقطاعات التي تحدث نتيجة لفقد وحدات التوليد أو الأحمال في الشبكات المترابطة فاقت قدرة الشبكة الخليجية للربط بنحو 50 ألف ميغاواط .

ويشدد المنتدى الإقليمي على أهمية مشروع الربط الكهربائي الخليجي واعتباره من ركائز التكامل الاقتصادي الخليجي ويسلط الضوء على التجربة الأوروبية في مجال الربط الكهربائي وأهمية نقلها إلى دول مجلس التعاون .

وقال المهندس عدنان المحيسن الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الخليجي إن المنتدى يهدف إلى الاستفادة من تجارب دول أوروبا وآسيا وأمريكا في مجال الربط الكهربائي الإقليمي وتبادل الخبرات معها وإلقاء الضوء على تطورات سوق الطاقة الخليجي والفرص التجارية المتاحة أمام الطاقة الكهربائية وخطوات السوق الناشئة لها والمضي قدماً في هذا المشروع ودراسة معوقات تبادل الطاقة وتسويقها وسبل تذليل تلك العقبات .

وأوضح المحيسن أن حجم الطاقة الكهربائية المتبادلة بين دول مجلس التعاون في إطار الربط الكهربائي الخليجي بلغ 46 31 غيغاوات خلال عام 2011، وذلك عبر العقود التجارية الثنائية الموقعة بين الدول الأعضاء بينما ارتفع حجم (الطاقة الكهربائية الخليجية غير المجدولة في عقود التبادل البيني إلى قرابة 831 غيغاوات في العام 2013 . (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.